على الثاني ٥ وقال الكسائي وجماعة المعنى مذ كان يومان فمذ ظرف لما
قبلها وما بعدها جملة فعلية حذف فعلها وهي في محل خفض ٥ وقال
آخرون المعنى من الزمن الذي هو يومان ومنذ مركبة من حرف الابتداء وذو
الطائية واقعة على الزمن وما بعدها جملة اسمية حذف مبتدؤها
ولا محل لها لانها صلة الرابع ماذا صنعت فانه يحتمل معنيين احدهما
ما الذي صنعته فالجملة اسمية قدم خبرها عند الاخفش ومبتدأها
عند سيبويه ٥ والثاني اي شيء صنعت فهي فعلية قدم مفعولها
فان قلت ماذا صنعته فعلى التقدير الاول الجملة بحالها وعلى الثاني تحتمل
الاسمية بان تقدر ماذا مبتدأ والفعلية بان تقدره مفعولا لفعل
محذوف على شريطة التفسير ويكون تقديره بعد ماذا لان الاستفهام
له الصدر الخامس نحو ابشر يهدوننا فالارجح تقدير بشر فاعلا بيهدي
محذوفا والجملة فعلية ويجوز تقديره مبتدأ وتقدير الاسمية في أانتم تخلقونه
ارجح منه في ابشر يهدوننا للمعادل لها الاسمية وهي ام نحن الخالقون وتقدير
الفعلية في قوله ٥ فقلت أهي سرت أم عادني حلم ٥ ارجح منها
من تقديرها في ابشر يهدوننا للمعادل لها الفعلية السادس نحو قاما
اخواك فان الالف ان قدرت حرف تثنية كما ان التاء حرف تانيث في قامت
هند او اسما واخواك بدل منها فالجملة فعلية وان قدرت اسما وما بعدها
مبتدأ فالجملة اسمية قدم خبرها السابع نعم الرجل زيد فان قدر نعم
الرجل خبرا عن زيد فالجملة اسمية كما في زيد نعم الرجل وان قدر خبرا
لمحذوف فجملتان فعلية واسمية الثامن جملة البسملة فان قدر
ابتدائي باسم الله فاسمية وهو قول البصريين او ابدأ باسم الله ففعلية
وهو قول الكوفيين وهو المشهور في التفاسير والاعاريب ولم يذكر
الزمخشري غيره الا انه يقدر الفعل مؤخرا ومناسبا لما جعلت البسملة

مبتدأ

مبتدأ له فيقدر باسم الله اقرأ باسم الله احل باسم الله ارتحل ويؤيده
الحديث باسمك ربي وضعت جنبي التاسع قولهم ما جاءت حاجتك
فانه يروى برفع حاجتك فالجملة فعلية وبنصبها فالجملة اسمية وذلك
لان جاء بمعنى صار ففعلى الاول ما خبرها وحاجتك اسمها وعلى الثاني
ما مبتدأ واسمها ضمير ما وانث حملا على معنى ما وحاجتك خبرها ٥
ونظيرها هذه ما في قولك ما انت وموسى فانها ايضا تحتمل الرفع
والنصب الا ان الرفع على الابتدائية او الخبرية على خلاف سيبويه
والاخفش وذلك اذا قدرت موسى عطفا على انت ٥ والنصب على
الخبرية او المفعولية وذلك اذا قدرته مفعولا معه اذ لا بد من تقدير
فعل حينئذ اي ما تكون او ما تصنع ٥ ونظير ما هذه في الوجهين على
اختلاف التقديرين كيف في نحو كيف انت وموسى الا انها لا تكون
مبتدأ ولا مفعولا به فليس للرفع الا توجيه واحد فاما النصب فيجوز
كونه على الخبرية او الحالية العاشر الجملة المعطوفة من نحو قعد عمرو وزيد
قام والارجح الفعلية للتناسب وذلك لازم عند من يوجب توافق
الجملتين المتعاطفتين ومما ترجح فيه الفعلية نحو موسى اكرمه ونحو
زيد ليقم وعمرو لا يذهب بالجزم لان وقوع الجملة الطلبية خبرا قليل
واما نحو زيد قام فالجملة اسمية لا غير لعدم ما يطلب الفعل هذا على
قول الجمهور وجوز المبرد وابن العريف وابن مالك فعليتها على الاضمار
والتفسير ٥ والكوفيون على التقديم والتاخير فان قلت زيد قام وقعد
عمرو عنده فالاولى اسمية عند الجمهور والثانية محتملة لهما على السواء عند
الجميع ٥

انقسام الجملة الى الصغرى والكبرى

الكبرى هي الاسمية التي خبرها جملة نحو زيد قام ابوه وزيد ابوه
قائم ٥ والصغرى هي المبنية على المبتدأ كالجملة المخبر بها في المثالين

Copyright © King Saud University